مصدر مطلع في ذي قار يكشف عن تهريب أفعى الكوبرا من الكويت

في تصريحات وصفها المراقبون بانها جاءت لتبرير العجز الحكومي في مواجهة حية سيد دخيل كشف مصدر مطلع في محافظة ذي قار عن مخطط لتهريب أفعى كوبرا من دولة الكويت إلى محافظات ذي قار والبصرة والمثنى وذلك في تصريح صحفي لشبكة اخبار الناصرية القريبة من مركز القرار الحكومي في ذي قار

□ الناصرية / حسين العامل

افعى الكوبرا تهدد اهالي ذي قار

وجاء في الخبر الذي نشر الثلاثاء الماضي على الموقع الالكتروني لشبكة اخبار الناصرية واثار موجة من التعليقات الساخرة والمستهجنة للتلكؤ الحكومي في مجال تامين الخدمات ومكافحة الفساد :" كشفت مصادر مطلعة في ذي قار عن معلومات تفيد بتهريب أفعى كوبرا من دولة الكويت إلى محافظات ذي قار والبصرة والمثنى" . واشار الموقع إلى إن المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أكد إن هناك معلومات أمنية تفيد بمحاولات لتهريب أفعى الكوبرا من الكويت إلى محافظات العراق الجنوبية عن طريق أشخاص في هذه المحافظات . وأضاف المصدر ، إن الأجهزة الأمنية المعنية بهذا الأمر ومنها شرطة كمارك تعمل على منع أية محاولة للتهريب وهناك إجراءات احترازية لإحباط مثل هذه المحاولات . ووصف عدد من المتابعين للخبر بان التصريح لا يعدو كونه محاولة للتغطية على عجز الحكومة المحلية في مواجهة حية سيد دخيل التي اخذت تزحف الى القرى المجاورة ودور المواطنين بفعل التصحر وغياب برامج مكافحة الآفات الزراعية. فيما سخر قراء اخرون وضمن تعليقاتهم على الخبر في موقع شبكة اخبار الناصرية من ضعف الاداء الحكومي في مجال مكافحة الفساد وتامين الخدمات حيث قال عدنان الركابي: "هسه كوبرا شتسوي بالناصريه (...) وبعدين حتى اذا تجي للناصريه تشرد من الحر لا وفوكاها الكهرباء ٥ ب ١ والسنه الجايه يكولون ماكوا للتالي ؟ ونهر دجلة والفرات هم راح تسده تركيا والحصه التمويني ماكو يعني تموت من الجوع وترجع لاهلها احسن"

واضاف في تعليقه "يجوز تاخذله جم عظة كبيرة من كعكة العراق وتشرد لبريطانيا الامريكا بس تخمط وتطلع حاله حال بقية الاحزاب والوزراء والسياسيين واذا تبقى تموت من الحر"!فيما ربط محمد الجابري في تعليقه بين الارهاب ومخاطر الافاعي قائلا : " والله الافعى ارحم من الارهابيين اللي جاي تجندهم دول الجوار وترسلهم الى العراق ليقتلوا الابرياء وليش هذا الخوف من الافاعي والترويج لهذه الاخبار اللي ما منها مصلحة الا إثارة الرعب والخوف لدى الناس" . بينما ختم خلف المدرس تعليقه وهو يسخر من تردي الاوضاع في مدينته بالقول: " والله هي القضية بالناصرية عايزة بس الكوبرا وتكمل السبحة ".

وكانت الاوساط الشعبية والحكومية قد اعربت في وقت سابق من هذا الشهر عن قلقها من زحف افعى سيد دخيل القاتلة باتجاه القرى ودور المواطنين بعد تعرض الأراضي الزراعية للتصحر والجفاف.وقال رئيس اللجنة المكلفة بمتابعة ملف أفعى سيد دخيل في مجلس محافظة ذي قار هلال حسين السهلاني: إن الأفعى القاتلة التي يوجد ١١ نوعا منها في ناحية سيد دخيل (٢٠ كم شمال شرق الناصرية) أخذت تتكاثر وتزحف نتيجة الجفاف ومحدودية استخدام المبيدات الزراعية باتجاه القرى ودور المواطنين، مشيرا الى تعرض ١٢١ شخصا للدغة الأفعى المذكورة توفي ٤٠ شخصا منهم في الآونة الأخيرة . ورد السهلاني خلال جلسة اجتماع لمجلس المحافظة عقدت مؤخرا وحضرتها المدى أسباب تزايد أعداد الوفيات بين المصابين الى عدم توفر المصل الواقي من سم أفعى سيد دخيل في المؤسسات الصحية في المحافظة .

وحمّل السهلاني الذي يشغل أيضا منصب رئيس لجنة منظمات المجتمع المدني في مجلس المحافظة المؤسسات الصحية في المحافظة مسؤولية وفاة هذا العدد الكبير من المواطنين، مشيرا الى تلكؤ تلك المؤسسات في تأمين المصل اللازم لإنقاذ الضحايا.

وتعرف أفعى سيد دخيل، أو ما يطلق عليها "أم الصليب" بأنها من أصول آسيوية، تتراوح أطوالها بين (٣٠ - ١٠٠سم). وتسير بشكل حلزوني، وتحمل علامة الصليب بمقدمة رأسها. وغالبا ما يتعرض ضحاياها وفي حال تأخر العلاج لأكثر من ست ساعات إلى نزف في اللثة والأطراف، ولاسيما في أصابع القدمين .

التعليم العالي تبحث تخصيص منح دراسية للطلبة العراقيين في رومانيا

□ بغداد / المدى

بحثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع الحكومة الرومانية آليات ترصين العلاقات العلمية والثقافية بين الجانبين، مبينة انها ناقشت إعداد برنامج من شأنه توفير منح دراسية سنوية للطلبة العراقيين.

جاء ذلك في لقاء وكيل الوزارة للشؤون العلمية الدكتور سلام حسن خوشناو القنصل الروماني في بغداد روبرت روزلسكو.

وبين خوشناو خلال اللقاء ان الوزارة تطمح الى تطوير العلاقات الثقافية والعلمية بين دول العالم المختلفة لاسيما الحكومة الرومانية بالشكل الذي يعود بالفائدة والمنفعة لها، مبينا ان الملحقية الثقافية في رومانيا التي تعنى بادارة شؤون الطلبة العراقيين الدارسين فيها وتعميق العلاقات الثقافية والتواصل مع الجالية العراقية ، بحاجة الى مزيد من الدعم من الحكومة الرومانية وتعزيز دورها ونشاطاتها.

واشار الى ان الوزارة مستعدة لتعزيز التعاون وتفعيله مع الجانب الروماني عن طريق عقد الاتفاقيات العلمية ومذكرات التعاون وأوجه التواصل الأخرى.

فيما ابدى الجانب الروماني استعداده للتنسيق مع الوزارة لعقد الاتفاقيات ومذكرات التعاون العلمي والثقافي، داعيا المسؤليين في الوزارة الى زيارة رومانيا لبحث اليات التنسيق لاسيما وانه اقترح الاتفاق على برنامج من شأنه توفير منح دراسية سنوية للطلبة العراقيين لاكمال دراستهم في الجامعات الرومانية.

وفي سياق آخر افتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحدة DNA العدلي في جامعة النهرين المتخصص في معرفة هوية ضحايا الموت الجماعي و مجهولي الهوية والقضايا الجنائية بالاعتماد على تقنية الحامض النووي. وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الاديب : ان المركز يمثل نقلة نوعية في المشاريع التطبيقية على صعيد الجامعات العراقية بعد الانقطاع والجمود الذي عانت منه طوال العقود السابقة نتيجة هجرة الكفاءات العلمية مما يتطلب ان نعمل على عودة تلك الكفاءات واحتضان المشاريع العلمية لنكون مبدعين للنظريات العلمية وليس ناقلين لها وهذا ما سيشهده قطاع التعليم في المستقبل، لاننا جادون في اعادة العراق الى ما كان يتمتع به من مكانة علمية رصينة بين الشعوب. داعياً الجامعات المضي قدماً في احتضان مثل هكذا مشاريع وتحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع وتسليط الضوء عليها وايجاد الحلول لردم الفجوة العلمية واللحاق بركب التطور مع نظيراتها من الجامعات العلمية في الدول المتقدمة.

عين

■ عبد الخالق كيطان
Abdul Khalek Qetan

أقـــلام وأولاد

يزدحم شارع المتنبي وسوق السراي هذه الأيام بأرباب العوائل الذين يقصدون المكان لشراء القرطاسية واللوازم المدرسية لأبنائهم وبناتهم مع اقتراب بداية الموسم الدراسي الجديد. وبالرغم من الصبغة الذكورية العامة للمكان إلا أنه في مثل هذه الأيام يصير سوقاً عائلياً بامتياز، حيث ترى عوائل كاملة وهي تتسوق. وفي اعتقادي أن في ذلك ميزة مضافة تتلخص بتدريب عوائلنا على رؤية أسواق الكتب وكذلك تدريب الأولاد على محبة الكتاب.

إلا أن ما يخرّب فرحة العوائل في هذه الأيام هو ذلك الارتفاع الكبير في أسواق القرطاسية واللوازم المدرسية والكتب المنهجية، ممّا يثقل كاهل الأسر بمصاريف إضافية غير مصاريف شراء ملابس جديدة مناسبة للموسم. المواطنون يلقون اللوم في هذا الارتفاع على وزارة التربية، الجهة المسؤولة عن توزيع القرطاسية والكتب المنهجية للطلاب على اعتبار أن العراق ما زال يعيش في زمن مجانية التعليم، وهنالك دائرة متخصصة في الوزارة مهمتها طبع الكتب المنهجية وتوزيعها، وتوزيع الدفاتر المدرسية واللوازم الأخرى للطلبة مجاناً. والوزارة تقوم بالفعل بهذه المهام، إلا أنها تتأخر في العادة بتوزيع تلك اللوازم للطلبة ما يضطر ذووهم إلى شرائها من السوق.

وفي كل الأحوال فالمسألة ليست معقدة إلى هذا الحدّ بحيث تصبح مشكلة موسمية تعاني منها شرائح واسعة مع بداية كل موسم دراسي. علينا أن نتخيّل ربّ أسرة ينبغي عليه أن يشتري كل تلك اللوازم لعدد من الأبناء يصل إلى خمسة أو ستة. من المؤكد أن ذلك يشكل ميزانية مستقلة بحدّ ذاته.

لمّا كنّا صغاراً كانت الدفاتر والأقلام والكتب الجديدة تمثّل لنا فرحة ما بعدها فرحة. وكان أغلبنا يسارع إلى شراء ورق تغليف خاص لكي نحافظ عليها من الاستعمال اليومي الذي يؤدي إلى التلف. وكان آباؤنا أو أمهاتنا أو أخوتنا الكبار يساعدوننا في خطّ أسمائنا على مكانات مخصصة في تلك الكتب والدفاتر، وإذا لم تكن تلك المكانات موجودة نسارع إلى شرائها من السوق. رائحة اللوازم المدرسية تحمل نكهة خالصة ومحبّبة. لقد عشنا زمن مجانية التعليم، وعشنا أيضاً في أعوام دراسية كانت المدارس توزع فيها وجبة افطار يومية خفيفة تتضمن الجبن والحليب والصمون الكهربائي. وفي أعوام أخرى استلمت من إدارة المدرسة، ضمن طابور طويل من التلاميذ، بعض الملابس الجديدة التي كانت تخصّص للتلاميذ من العوائل الفقيرة.

لمّا كنّا صغاراً كان العراق قد تحصّل على أموال كبيرة من ارتفاع أسعار النفط منتصف السبعينيات، والعراق اليوم يتحصّل على أموال كبيرة حقاً. فالأرقام التي نسمع المسؤولين يتداولونها تشيب لها الولدان، ولكن المؤسف أن المواطن لا يلمس أثراً لإنفاق تلك الأموال. ومن الممكن أن تكون وزارة التربية الجهة الأبرز التي تنفق فيها أموال العراق المستحصلة من إيرادات النفط. فهذه الوزارة بالغة الأهمية كونها تتعامل مع أجيال المستقبل. ولو وفرنا لهذه الأجيال مستلزمات دراسية وتغذية مناسبة فإننا نكون قد وضعنا بالفعل اللبنات الأساسية لبناء مستقبل واعد. أما وأن أغلب أرباب العوائل اليوم ما انفكوا يبحثون عن الطريقة المثلى لتأمين أقلام أولادهم ودفاترهم، فأننا، والحالة هذه، ندفعهم دفعاً إلى اعتبار المدارس مجرد حاجة فائضة لا تجلب لهم غير الخسارة!

شؤون الناس

شكاوي

الى بلدية الرصافة رجاء

يشكو سكنة محلة ٦٦٥ زقاق ٦٥ بدلالة دار ١ الحرق المستمر للنفايات والقمامة المنزلية والمتجمعة على الجزرة الوسطية المواجهة للدور السكنية نتيجة عدم انتظام عمليات التنظيف ورفع النفايات في المحلة التي بإمكان الدائرة تسييجها وتشجيرها بدلاً من جعلها بؤرة لكثير من الأمراض وسبب شيوع حالات الحساسية التنفسية بين الساكنين خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، ويقترح الأهالي كحل للقضاء على هذه المشكلة أن تضع الدائرة حاوية كبيرة تجمع النفايات داخلها لحين قدوم عمال النفايات والذين تتباعد فترات مرورهم في هذه المحلة...! وتفريغها لإبعاد التشويه والذي قد يطال المكان من الرمي العشوائي وحتى لا يكون هناك مبرر للبعض لحرقها

ماذا يحدث فـــي محطات الوقود ؟

عندما كنا نذهب بسياراتنا إلى أية محطة لتعبئة البنزين نرى الاستقبال الجميل من جميع كل العاملين في تلك المحطات والسبب انه كانت هناك مراقبة مستمرة في المحطات، أما الآن وبعد أن ترك الحبل على الغارب وترك المفتشون أماكنهم في التفتيش لم نر الآن سوى حالة الاستجداء لدى البعض من العمال حيث يأخذون نسبة من النقود تعادل سعر لترين من البنزين، (أي بحدود الألف دينار) فاحسب كيف ستكون يوميته إذا كان يعبئ بحدود الـ(١٠٠٠) ألف سيارة، وأنا أحد هؤلاء الذين يقعون في شباك هؤلاء العاملين، حيث أن أحد الجيران كان يعمل في إحدى المحطات (بوزرجي) وخلال فترة الأزمة الماضية استطاع ان يشتري دارا جديدة دبل فاليوم وسيارة آخر موديل حديث مع رصيد بالبنك والذهب الذي اشتراه لبيته ما عدا قطعة الأرض، بينما نعرف هذا الشخص جيدا لم يكن يملك حتى الفراش الذي ينام عليه، فهل وجد كنز علي بابا أم ماذا..؟ وسؤالي إلى السادة المفتشين..

كفى فساداً، لأننا نعرف انه توجد حصة توزع من الفائدة ما بين كل العاملين في المحطات والمفتشين، والمسؤولين ينظرون بعين واحدة ولا نعرف السبب، فأوجدوا الحل المناسب قبل أن يتفشى المرض.

كاريكاتير

احمد الماجد

شكاوي

إلى مجلس محافظة صلاح الدين رجاءً

مواطن من سكنة حي الشطيطة في مدينة بلد يقول إن الحي الذي يسكنه مع آلاف المواطنين يمتاز بواقعه الزراعي لاحتوائه على مئات الدونمات من بساتين الفاكهة المثمرة والمزارع والحقول. وكان له دور متميز مع مدينة بلد في رفد أسواق المحافظات بأنواع الفاكهة والمحاصيل المتنوعة خلال عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي.

وأضاف «وفي بداية ثمانينات القرن الماضي أنشأت الحكومة مبزلاً يحد الدور الشمالية من المدينة مشيراً إلى انه نفذ بشكل خاطئ من الناحية الفنية في حينه ما أدى إلى إتلاف ما يزيد عن ٦٠٠ دونم من الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مستنقعات بسبب ما يرشح منه من مياه داخل التربة الذي أدى إلى ارتفاع مناسيب المياه الجوفية داخل الدور إضافة إلى انبعاث روائح كريهة نتيجة وجود أنبوب المجاري الذي يصب فيه وانتشار الحشرات والبعوض الذي لم تقض عليه أنواع المبيدات في ظل غياب دور الدوائر الخدمية في معالجة التلوث فيه إذ تكتفي الدوائر الصحية والبيئية في معالجات لا ترتو إلى وضع حلول جدية رغم عشرات الشكاوى التي تقدم بها أهالي الأحياء إلى دائرة البلدية وإدارة القضاء».

ولفت إلى أن أطفال الأحياء السكنية غالبا ما يصابون بالكوليرا والتايفوئيد وأمراض أخرى تنقلها

كراجات عشوائية تحتل معظم الشوارع والأزقة

يلاحظ يومياً العجب العجاب في هذا البلد، حيث ترى بين فترة وأخرى ظهور أعمال ليست على البال فقط لكي يجني صاحب الفكرة منها المال، فمنذ زمن لاحظت في الكثير من شوارع بغداد ظاهرة الكراجات العشوائية، فعندما تدخل بسيارتك الخاصة لأحد الشوارع الفرعية لإيقافها تلاحظ أحد الأشخاص قادما إليك وهو يحمل دفتراً صغيراً ويكتب رقم السيارة، وعندما تسأله لماذا تكتب رقم السيارة يبلغك (بأن هذا الشارع كراج) وكذلك بالنسبة للشوارع الفرعية المجاورة، فهل صحيح يا أيها المسؤولون أن شوارعنا الفرعية أصبحت كراجات؟ فإذا كانت كراجات فمن هي الدائرة التي قامت بتأجير هذه الشوارع، والغريب انه يأخذ منك كراجية (٢٠٠٠) ألفين دينار، وعندما تأخذ سيارتك إلى كراج عام فأنه يأخذ منك مبلغ (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار كراجية وهو جالس مرتاح حتى وان تركت سيارتك لمدة خمس دقائق، وعندما تجادله يرغمك بإخراج السيارة من الكراج..

فمن هو المسؤول يا أيها المسؤولون؟

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com